حب فريد يجمع ريفز برايتشل ماكآدامز

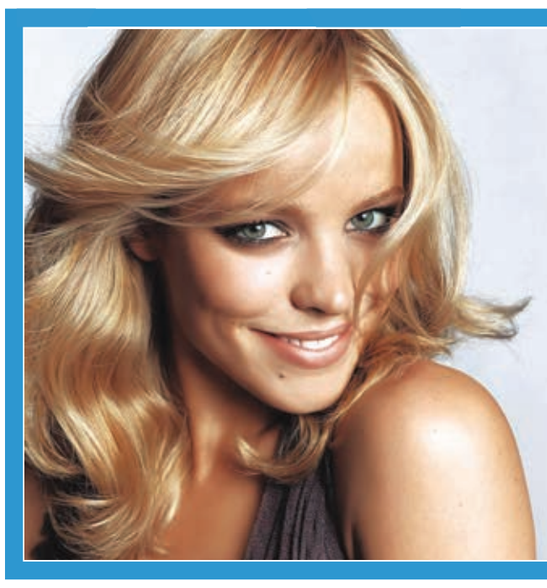

حلت الممثلة الأميركية رايتشل ماكآدامز، مكان النجمة ريس ويذرسبون لأداء دور البطولة في فيلم الخيال العلمي «ركاب»، حيث تؤدي دور امرأة تقع في غرام النجم كيانو ريفز على متن مركبة فضائية.

ماكآدامز انضمت إلى ريفز في فيلم «ركاب» الذي سيبدأ إخراجه براين كيرك مطلع العام القادم.

ويذرسبون كان من المفترض أن تؤدي دور البطولة في الفيلم، غير أن تصويره في ألمانيا حال دون قيامها بذلك، ما فتح البابا أمام ماكآدامز.

وتدور أحداث الفيلم حول مشكلة تقع في إحدى قمرات النوم على متن مركبة فضائية تنقل آلاف الأشخاص إلى كوكب مستعمر بعيد، ما يؤدي إلى إيقاظ أحد ركابها (ريفز) قبل ٩٠ عاماً من سائر الأفراد. وفي مواجهته خطر الشيخوخة والموت وحيداً، قرر ريفز إيقاظ راكب آخر (ماكآدامز)، التي تنشأ بينه وبينها قصة حب فريدة من نوعها.

خايمي كاميل يُحسِّن صورة الماريناشي في Pulling Strings

ما لم نكن مطّلعين على الإرث اللاتيني، قد لا نعرف الممثل والمغني الشعبي الوسيم خايمي كاميل. بعد إصدار ثلاثة ألبومات وتقديم حفلات عدة وظهوره في مسلسلات لاتينية، بدأ كاميل (٤٠ عاماً) يطل الآن من خلال شركة Univision على ثقافة أميركا الشمالية عبر الظهور في عدد إضافي من الشبكات البارزة (مسلسل Devious Maids على قناة Lifetime)، وقد اتجه أخيراً إلى الشاشة الكبيرة.

يتمحور فيلم Pulling Strings حول أب عازب (كاميل) وموضوع التصادم الثقافي. في هذا العمل، تكتشف امرأتان أميركيتان (لورا رامسي وستوكهارد شانينغ) مدينة مكسيكو «الحقيقية». ويتمتع فيلم Pulling Strings (من إنتاج شركة «بانتليون» التي أطلقت العمل الناجح Instructions Not Included) بسلاح سري: الماريناشي. هذه هي مهنة الشخصية التي يؤديها كاميل.

قصدنا لوس أنجليس لمقابلة خايمي فيديريكو سعيد كاميل دي سالدانيا دا غاما.

في الولايات المتحدة، تُذكَر فِرَق الماريناشي لإطلاق الدعابات باعتبارها مزحة موسيقية. كيف ينظر إليها الناس في المكسيك؟

ترمز موسيقى الماريناشي إلى المكسيك. يكفي أن ننظر إلى عصر السينما المكسيكية الذهبي، أي الأفلام بالأبيض والأسود مع خورخي نيغريتي أو أغوستين لارا أو ماريا فيليكس وتلك الأفلام الموسيقية الجميلة التي كنا ننتجها... لندرك حقيقة هذا التقليد الموسيقي الطويل والمرموق.

لا أحد يستطيع أن يقع في الغرام في المكسيك من دون الماريناشي، أليس كذلك؟

نحتاج إلى الماريناشي طبعاً خلال حفلات بلوغ سن الخامسة عشرة أو للغناء تحت نافذة امرأة نريد أن نكسب قلبها. تشمل مدينة مكسيكو ساحة «غاريبالدي». في ليالي الجمعة أو السبت، يمكن أن يتوجه كل من تخاصم مع حبيبته إلى الساحة حيث توزع فِرَق الماريناشي البطاقات. يكفي أن يطلب منهم الشخص لحناً غرامياً، فيتجمّعون في سيارته أو يتبعونه في حافلتهم ويساعدونه. كان يجب أن نكشف ذلك الجانب في فيلم Pulling Strings. هذه الفرقة الشعبية هدفها إنقاذ العلاقات الرومانسية. أي امرأة يمكن ألا تسامح الرجل الذي يجلب فرقة تنشد لها لحناً غرامياً؟

أنت لست مغني ماريناشي. كيف شعرت حين ارتديت ذلك «الزي»؟

عند ارتداء زي الماريناشي، أشعر بأني بطل خارق وتزداد قوتي. الأمر أشبه بارتداء لباس سوبرمان. هكذا نستطيع جعل الناس يقعون في الحب. أشعر بالفخر لأني حصلتُ على فرصة تمثيل بلدي بأفضل طريقة يمكن أن يستعملها أي شخص مكسيكي: الماريناشي.

ماذا عن أسلوب الغناء؟ إلى أي حد احتجت إلى تعديل طريقة غنائك؟

أغني منذ سنوات طويلة ولم أدرك يوماً أن مغني الماريناشي يجب ألا يرفع صوته فوق الموسيقى وأنه ليس مضطراً للصراخ. أحياناً كل ما يحتاج إليه هو الهمس، وكأنه يداعب الأغاني بلطف.

يكشف لنا فيلم Pulling Strings عن مدينة مكسيكو المختلفة جداً عما نشاهده في الأعمال الدرامية وأفلام التشويق التي تُصوّر هناك.

تركز الأفلام المكسيكية الحديثة على الوقائع المؤسفة في بلدنا: الجرائم، تجارة المخدرات، التقاتل بالأسلحة، الشبان الفاسدون الذين يشتمون... هذه الوقائع موجودة في المكسيك، لا سيما على طول الحدود...

لكن يشمل البلد وقائع أخرى كثيرة. إنه مكان إيجابي جداً. إنه بلد مفعم بالألوان حيث نحب النهايات السعيدة بقدر ما تحبها هوليوود.

حضرت ستوكهارد شانينغ ولورا رامسي لتصوير الفيلم وكانتا تخشيان أن يُقطع رأسهما إذا غادرتا الفندق! بذلتُ جهداً كبيراً لإخراجهما ومساعدتهما على الاسترخاء والاستمتاع بأجواء المدينة. أظن أنهما استمتعتا فعلاً.

هذا الفيلم هو بوابتك إلى هوليوود وقد ظهر تزامناً مع زيادة تركيز القطاع على السوق اللاتينية بفضل فيلم Instructions. كيف تتمنى أن ينعكس هذا العمل على مسيرتك المهنية؟

عملنا يشبه فيلم Instructions Not Included إلى حد بعيد. الكاتب والمخرج أوجينيو ديربيز مشهور جداً في المكسيك، فما الذي يمنع أن ينتشر فيلمه هنا في الولايات المتحدة؟ أحببتُ العنوان الرئيس الذي كتبته مجلة Variety عن الفيلم: «هوليوود تحصل على «تعليمات» من السوق اللاتينية». آمل أن نتمكن من مواكبة هذه الموجة بدورنا.

ثلاث نجمات مرشحات لبطولة فيلم باتمان وسوبرمان الجديد

أولجا كوريلنكو

جال جادوت

إيلودي يانج

منذ الإعلان عن الفيلم الجديد والذي يضم كلاً من باتمان وسوبرمان في يوليو الماضي، أصبحت عملية البحث عن الممثلين المشاركين في هذا العمل هو الشاغل الأهم لبال المخرج زاك سنايدر مخرج الفيلم. وبعد الإستقرار على بن أفليك ليكون باتمان الجديد، واحتفاظ هنري كافيل بدور سوبرمان، يبحث الآن سنايدر عن الممثلة التي تقوم بالبطولة النسائية في الفيلم. وانتشرت في الأونة الأخيرة عديد من التكهنات إن البطلة ستقوم بدور «المرأة القوية» التي تناضل بجوار باتمان وسوبرمان، وما زاد تلك التكهنات قيام النجمات الشابات جال جادوت؛ بطلة فيلم Fast & Furious وإيلودي يانج؛ نجمة فيلم G.I. Joe: Retaliation وأولجا كوريلنكو؛ نجمة فيلم جيمس بوند، بعمل تجربة أداء للدور. وتتميز «المرأة القوية» بالطول الفارع وسواد شعرها وجسمها الرياضي، وهو ما يتوافق مع النجمات المرشحات للدور.

شباك التذاكر

أليسيوم

النوع: دراما/ خيال علمي.
البطولة: مات ديمون، جودي فوستر.
الإخراج: نيل بلوكامب.

تدور أحداث الفيلم في المستقبل القريب بعد انهيار الأرض وتفشي الأمراض فينقسم العالم إلى طبقتين، واحدة للأثرياء وأصحاب النفوذ حيث يعيشون على متن محطة فضائية مزودة بكل وسائل الرفاهية، والطبقة الثانية المتمثلة في سكان الأرض التي تعاني من الفقر والمرض والخراب، ولكن هناك رجل وحيد مع فرصة شبه مستحيلة لتحقيق المساواة والعدل.

روميو وجولييت

النوع: دراما رومانسية.
البطولة: هيلي ستنفيلد، إد ويستويك.
الإخراج: كارلو كارلي.

تتمحور أحداث الفيلم المقتبس من التراجيديا الشهيرة للكاتب المعروف وليام شكسبير حول «روميو وجولييت» الذين أغرما ببعضهما من أول لقاء، وتزوجا في السر رغم الاختلاف والخصام التاريخي بين عائلتيهما.

الجد السيئ

النوع: كوميديا.
البطولة: جوني نوكسفيل، جاكسون نيكول.
الإخراج: جوني تريماني

تدور أحداث الفيلم حول رجل مسن يسافر في رحلة عبر الولايات المتحدة من أجل أن يوصل حفيده إلى والده الحقيقي، وفي الطريق يقومان بأكثر الأمور جنوناً أمام الناس.

سينماتك

من ذاكرة السينما

السينما والحرب
COMING HOME
(١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

حرب فيتنام هو موضوع هوليوود القديم /الجديد .. الحرب/المأساة التي تولد عنها كمّ هائل من الخيبة والإحباط لدى المحارب والإنسان الأمريكي على السواء. فقد قدمت هوليوود هذه الحرب في أفلام كثيرة أغلبها تناول الحرب بتأثيراتها النفسية وما خلفته من شروخ وانهيارات في المبادئ والقيم لدى الشعب الأمريكي، حيث الموت والدمار والمعاناة وبالتالي تخريب نفسية الإنسان من الداخل.

وفيلم (العودة إلى الوطن ١٩٧٠) عن هذه الحرب التي امتد تأثيرها إلى ملايين الأسر الأمريكية، وظلت تحرك الشارع الأمريكي لفترة طويلة. ولا يمكن لأحد أن ينكر على السينما دورها الكبير الذي لعبته في هذه الحرب، بل أنها حاربت في فيتنام تماماً كما حارب الجنود. ولأن هذه الحرب استمرت ما يقارب العشر سنوات، فقد كان رصيد الأفلام السينمائية التي تناولت هذه الحرب كبيراً ومتنوعاً. فكانت هناك أفلام صنعها مؤيدو الشعب الفيتنامي، وأفلام صنعها أعداء فيتنام في أمريكا والغرب، إضافة إلى الأفلام التي صنعها الثوار الفيتناميين أنفسهم. وحتى بعد نهاية الحرب، كانت هناك الأفلام الأمريكية التي تنتهج أسلوب النقد للحكومة الأمريكية، وتحكي عن تورطها في هذه الحرب التي تركت آثاراً جسدية ونفسية على من شارك فيها ومن عاصرها. لقد كانت حرب فيتنام هي ضمير أمريكا السيئ، لذلك سيظل انعكاسها على الأدب والفن يطل علينا من حين إلى آخر.

فيلم (العودة إلى الوطن) يعلن صراحة بأنه ضد هذه الحرب، متناولاً ما خلفته من شروخ وانهيارات عند الفرد داخل المجتمع الأمريكي، ومتعمداً أن لا يقدم مشاهد للمعارك الحربية داخل فيتنام. والفيلم ككيان درامي يقوم على ذلك الثالوث التقليدي للأفلام الميلودرامية: الزوج /الزوجة / العشيق، لكنه يقدم هذا الثالوث على أرض ملتهبة بالأحداث، فيغير من بناء وانفعالات الشخصيات، ليعطي مضامين وأفكار جديدة.

فالعشيق هو من خاض تلك الحرب، فتركت بصماتها على جسده وعقله فانطلق يحذر منها. والزوج هو المخدوع بالحرب وإعلامها، الذي يقوده إلى مصير مؤلم هو الانتحار. أما الزوجة فهي الشاهدة على هذه المأساة التي أحرقت كل شيء. تتحدث بطلة الفيلم «جين فوندا»، التي شاركت في الإنتاج وتدخلت في صياغة فكرته وجمعت مادته من خلال لقاءاتها مع الجنود العائدين من الحرب، فتقول: (...لقد اتخذت قراري بالمشاركة في هذا الفيلم عندما شعرت أنه من خلال دوري يمكنني أن أقول الحقيقة التي يجب أن تقال...).

أما مخرج الفيلم فقد استطاع، بعد أربعة شهور تصوير وثمانية شهور إعداد للعرض، أن يقدم فيلماً إنسانياً قوياً ومؤثراً، يحوي نسيجاً دراماتياً موحياً لفترة أواخر الستينات، ويحمل تلك الخلفية الكئيبة لحرب فيتنام. يقول المخرج «هال أشبي»: (...نحن نوجه برسالة إلى المجتمع العالمي، وبالذات هذا الجيل الجديد من الشباب الذي يعرف فقط بأنه كان هناك حرب شنتها أمريكا ضد فيتنام.. حرب انتهت بالعار والهزيمة للجيش الأمريكي، ولكنه لا يعرف كيف أثرت هذه الحرب على مصائر الأسر والمجتمع الأمريكي ككل...).

إن رسالة الفيلم قد وصلت بشكل قوي ومباشر للمتفرج، حيث نتائج هذه الحرب أمامنا، هي جنود مشوهون في المستشفيات. وآلام هذه الحرب هي النغمة الوحيدة والمستمرة طوال الفيلم من خلال الأجساد المشوهة، ومن خلال علاقة الزوجة بالجندي المقعد، هذان الممثلان قدما أداءاً قوياً ومؤثراً، أضفى على شاعرية ومتعة جمالية، خصوصاً «جون فويت» الذي استحق جائزة أفضل ممثل في مهرجان كان الدولي عام ١٩٧٨.

٦٥ فيلمًا من ٣٠ دولة في الدورة الأولى لمهرجان «أجيال السينمائي»

كشف مهرجان أجيال السينمائي الأول الذي تقيمه مؤسسة الدوحة للأفلام، عن برنامجه الكامل الذي يتضمن ٦٥ فيلماً من ٣٠ دولة ومجموعة واسعة وغنية من الفعاليات المجتمعية والسينمائية.

يقام المهرجان على مدار خمسة أيام من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر الجاري في الحي الثقافي كتارا، ويضم برنامج «دوحيات سينمائية»، فعاليات الأسرة في نهاية الأسبوع، معرض أوتاكو، صندوق العجب، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من ورش العمل والعروض.

الإحتفال بالأنيمي

يفتتح المهرجان بعرض فيلم «وتهب الريح» (اليابان، ٢٠١٣) للمخرج المعروف هاياو ميازاكي، ليشكل إلى جانب خمسة أفلام أنيمي كلاسيكية تكريماً لثقافة وفن الأنيمي الياباني، الذي يتمتع بشعبية واسعة بين الشباب في المنطقة.

وسيكون عالم الأنيمي الساحر في قلب المهرجان من خلال «معرض أوتاكو». سيتضمن المعرض عدداً من أعمال الفنانين والنوادي الإجتماعية والمؤسسات الأكاديمية من قطر والمنطقة. إلى جانب ذلك، ينظم المعرض للزوار مسابقة أوتاكو للأزياء التنكرية في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٣، وسيمنح المشاركين جوائز في مختلف الفئات من بينها أفضل زي فتى، أفضل زي فتاة، أفضل مجموعة والفئة العامة (مفتوحة لكافة الأزياء الاخرى).

ويمنح المهرجان الزوار فرصة المشاركة في مجموعة من ورش العمل من بينها صناعة كتاب الكوميك، ألعاب قطرية يابانية تقليدية، صناعة أزياء أوتاكو، شعر ومكياج شخصيات أوتاكو، صناعة الأوريغامي، تعريف بلعبة شوغي، تاريخ فن الأنيمي، ورشة عمل الرسوم المتحركة، وورشة عمل أفلام الصور الثابتة.

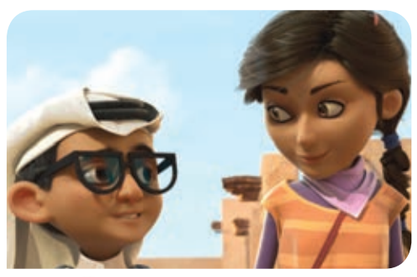

عروض أفلام متنوعة

ضمن رؤيته الهادفة لدعم صناعة السينما المحلية والمواهب الصاعدة، يعرض المهرجان ١١ فيلماً لصانعي الأفلام القطريين والمقيمين في قطر وذلك في برنامج «صنع في قطر» الذي يعتبر أحد أبرز فعاليات المهرجان.

ويتضمن قسم العروض الخاصة أفلاماً متنوعة من البرازيل، كندا، فرنسا، المكسيك، فلسطين، قطر، أسبانيا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. ويُعرض في هذا القسم فيلم «في الطريق إلى المدرسة» (فرنسا، المكسيك، ٢٠١٣) بالتعاون مع مؤسسة «التعليم فوق الجميع».

في عام ٢٠١٣، أقامت مؤسسة الدوحة للأفلام شراكة مع المجلس الثقافي البريطاني وهيئة متاحف قطر لتقديم عروض شهرية احتفالاً بقوة الأفلام الكلاسيكة والمعاصرة من السينما البريطانية. وستختتم هذه الشراكة بعرض خاص لفيلم «جنباً إلى جنب» (المملكة المتحدة، ٢٠١٣) للمخرج آرثر لاندون. في العام المقبل، تحتفل قطر بعلاقتها الرسمية المتواصلة مع البرازيل، وإيذاناً ببدء احتفالية ثقافية جديدة لعام ٢٠١٤، يعرض مهرجان أجيال الفيلم البرازيلي «روح كاروكا» (البرازيل، ٢٠٠٢) للمخرج ويليام كوجو.

دوحيات سينمائية

يعمل المهرجان على تثقيف الجيل الجديد ورفع الذائقة السينمائية لديه من خلال برنامج «دوحيات سينمائية»، حيث يمنح مئات الصغار والشباب من عمر ٨ إلى ٢١ عاماً فرصة مشاهدة ٢١ فيلماً قصيراً و ٨ أفلام طويلة موزعة في ثلاثة أقسام: محاق، هلال، وبدر. يلي مشاهدة الأفلام مناقشات وورش عمل وجلسات حوارية مع المخرجين والممثلين. في الليلة الختامية، سيصوت الحكام الصغار والشباب في دوحيات سينمائية لأفلامهم المفضلة والإستثنائية لتفوز بالجوائز.

ملتقى إعلام الأطفال

يجمع مهرجان أجيال السينمائي خبراء الإعلام المحليين والدوليين لإيجاد حلول للإعلام النوعي المناسب للأطفال والشباب، مع تركيز خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يقام الملتقى على مدار يومين، ويتضمن سلسلة من جلسات العمل المكثفة ليعرض أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال في قطر والعالم.

يرتكز مهرجان أجيال السينمائي على خبرة وتاريخ مؤسسة الدوحة للأفلام في برمجة فعاليات مميزة للمجتمع. يجمع المهرجان الأجيال لمناقشة الأفلام وقضايا السينما من خلال فعاليات تلهم التفاعل الإبداعي في بيئة مرحة تساعد الشباب على التعبير عن أنفسهم وآرائهم.

أرمسترونغ.. النجاحات الكبيرة والسقوط المدوي في فيلم سينمائي

يجسد الممثل الأميركي بن فوستر دور مواطنه الدراج السابق لانس أرمسترونغ، في فيلم جديد يروي النجاحات الكبيرة لهذا الدراج وسقوطه المدوي بعد الكشف عن تعاطيه المنشطات.

الفيلم سيخرجه البريطاني ستيفن فريرز، وقدم السيناريو والحوار له جون هودج الذي اعتمد في تأليفه على كتاب للصحفي ديفيد وولش حول أرمسترونغ.

ويتطرق العمل لحياة أرمسترونغ ابتداءً من إصابته بمرض السرطان وحتى عودته للمنافسة مجدداً وفوزه بسبعة ألقاب في طواف فرنسا «تور دي فرانس»، وانتكاسته التي أعقبت اعترافه بتعاطي المنشطات.

ولا يعد هذا الفيلم الوحيد الذي ينتظر تقديمه عن أرمسترونغ، حيث تعتزم استوديوهات «وارنر برادر» تقديم عمل عن هذا الدراج بمشاركة النجم برادلي كوبر.

إيما ستون ابنة راسل كرو في «آباء وبنات»

تشارك الممثلة الأميركية الشابة إيما ستون نجم هوليوود الشهير راسل كرو بطولة الفيلم الدرامي الجديد «آباء وبنات».

إيما ستقوم بدور ابنة كرو في الفيلم الذي تدور أحداثه حول علاقة أب بابنته خلال ثمانينيات القرن الماضي، وتحكي الابنة هذه العلاقة بمنظورها بعد ٢٥ عاما. ويجسد كرو في الفيلم شخصية كاتب مشهور يعاني مشكلات نفسية، وقام بتربية ابنته (٥ أعوام) بمفرده بعد وفاة زوجته.

الفيلم من إخراج الإيطالي جابريل موكينو، وسيناريو براد ديش، ويبدأ تصويره في ديسمبر المقبل.